الأهرام

المصدر : المصور
التاريخ : ١١ فبراير ٢٠٠٠

عاجل قبل الطبع

تصعيد خطير فى لبنان

غارات إسرائيلية لنسف محطات الكهرباء .. ورئيس الأركان يؤكد استمرار ضرب البنية التحتية

● ٧٥٪ من لبنان بلا كهرباء .. وحزب الله يهدد بالرد والحص يؤكد استمرار المقاومة

● بيان فرنسى يؤكد الغارات الإسرائيلية تستهدف المدنيين وتنسف تفاهم أبريل

●● تصاعد الموقف فى جنوب لبنان بعد أن شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية استهدفت محطات الكهرباء فى عدة مناطق قريبة من العاصمة اللبنانية بيروت ومدينة بعلبك بالشرق وضواحى مدينة طرابلس بشمال لبنان.

ويسبب تدمير محطات الكهرباء أصبح ٧٥٪ من لبنان بدون تيار كهربائى بما فيها العاصمة بيروت وعديد من المدن والمناطق اللبنانية، كما أصيب ٢١ لبنانيا بينهم أطفال، كما صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلى من اعتداءاتها البرية والجوية على القرى والبلدان المجاورة للشريط الحدودى المحتل فى القطاعين الغربى والأوسط من جنوب لبنان ●●

غارات اسرائيلية تدمر محطات الكهرباء وتظلم ٧٥٪ من لبنان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقد أدانت مصر بشدة الغارات الإسرائيلية ووصفتها، على لسان عمرو موسى وزير الخارجية، بأنها أمر خطير ولايمكن قبوله ليس فقط لتأثير ذلك على عملية السلام وإنما لتهديده للمصالح المدنية اللبنانية كما تخلق جوا سيئا حول عملية السلام .

وفى إسرائيل صرح رئيس هيئة العمليات فى الجيش الإسرائيلى الميجور «جنرال جيورا أيلاند» أن هذا العدوان الإسرائيلى الجديد الذى يستهدف البنية التحتية اللبنانية سوف يستمر إذا لم يتم كبح جماح نشاطات حزب الله، مشيرا إلى أن هذا العدوان يستهدف إنذار حزب الله ومن يقف خلفه.

وقال راديو إسرائيل إن مجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر للشئون الأمنية والسياسية قام بتخويل إيهودا باراك رئيس الوزراء صلاحية الاستمرار فى توجيه الضربات الجوية إلى لبنان فى حالة تعرض إسرائيل لصواريخ «كاتيوشا». بل وأكد باراك نفسه أنه

سيعاقب كل من يحاول ضرب المناطق الإسرائيلية.

وهدد حزب الله فى لبنان بالرد على الهجمات التى شنتها إسرائيل ضد البنية التحتية اللبنانية فجر أمس وقالت «شبكة سى. إن. إن» فى تقرير لها من إسرائيل إن السؤال الذى يشغل الإسرائيليين الآن هو متى وكيف يرد حزب الله على الهجمات الإسرائيلية ضد لبنان وينفذ تهديداته بالانتقام من تلك الغارات بإطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على شمال إسرائيل، وكشفت الشبكة أن العديد من سكان تلك المدن الواقعة فى شمال إسرائيل مثل كريات شمون يعيشون فى المخابىء .

وأكدت دوائر دبلوماسية وصحفية أن العدوان الإسرائيلى الواسع على لبنان فجر أمس الثلاثاء جاء لينسف تفاهم أبريل من جنوره وأن قيام الطائرات الإسرائيلية بتفجير كهرباء لبنان يفجر فى الوقت نفسه تفاهم ابريل وربما المفاوضات مع سوريا، وقالت تعليقات صحفية إن خرق تفاهم ابريل كان

فاضحا لأن إسرائيل قصفت أهدافا مدنية أدعت أنها جاءت ردا على عمليات حزب الله التى لم تستهدف سوى أهداف عسكرية إسرائيلية وعمليات داخل الأراضى اللبنانية المحتلة، كما أن العودة إلى مائدة المفاوضات مع سوريا تبدو اليوم شبه مستحيلة.

وقد طالبت سوريا ولبنان الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا بإبلاغ الحكومة الإسرائيلية ضرورة التقيد التام بتفاهم ابريل ووقف أعمالها العدوانية السافرة وتصعيدها العسكرى ضد لبنان حرصا على أرواح المدنيين وانقاذا لعملية السلام - كما طالبت الدولتان بعقد اجتماع خاص وفورى للجنة مراقبة التفاهم كى تعالج الرئاسة المناوبة (الأمريكية - الفرنسية) التطور الخطير والذى يستهدف إلحاق الأذى بالمدنيين والإجهاز على عملية السلام المعطلة أصلا بفعل التعنت الإسرائيلى، وأكد سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية فى بيان أصدره اليوم أن العدوان الجوى الإسرائيلى على لبنان لن ينال من عزيمة اللبنانيين فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى كشف راديو إسرائيل أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت واشنطن قبل ليلة العدوان بنيتها فى توجيه ضربة عسكرية ضد لبنان، وأشارت مصادر أمريكية إلى أن الولايات المتحدة طالبت الأطراف المعنية على التحلى بضبط النفس، فى حين أعربت فرنسا عن أسفها للغارات الإسرائيلية على مناطق حيوية فى لبنان ووصفتها بأنها تعد انتهاكا خطيرا لتفاهم ابريل ١٩٩٦ الذى نص على حماية السكان المدنيين، ودعت فرنسا لجنة المراقبة الخاصة بتفاهم ابريل إلى الاجتماع فى أقرب وقت، كما دعت الأطراف المعنية بضبط النفس وعدم الإقدام على أى عمل من شأنه تصعيد الوضع فى المنطقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية